

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للتعليم والتكوين

بالجزائر في، 18 ديسمبر 2024

رقم: 455/م.ع.ت.ت/2024

مذكرة تتعلق بكيفية تنظيم وإجراء مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه بمعنوان السنة الجامعية 2024-2025

تطبيقاً لأحكام المادة 03 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، الذي يحدّد كميّات تنظيم التّكوين في الطّور الثالث وشروط إعداد أطروحة الدّكتوراه ومناقشتها، تهدف هذه المذكرة إلى توضيح آليات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية التي تهدف إلى تطوير البحث الجامعي والتميز فيه.

والجدير بالذكر في هذا الصدد، بأنه خلال المراحل المختلفة لتقييم عروض التكوين تم إيلاء اهتمام خاص لمدى ملائمتها وارتباطها بالأولويات الاستراتيجية والتحديات الأساسية، على غرار:

- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي من خلال مدرسة الدكتوراه،
- دعم الأبحاث ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي، والتي تستند إلى شراكات مجسدة مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي،
- إعطاء الأولوية لبعض الشعب الاستراتيجية مثل اللغة الإنجليزية والإعلام الآلي والرياضيات،

تمت صياغة هذه الأهداف وصقلها في إطار نهج تشاركي يشمل مؤسسات التعليم العالي. وقد جرت عدّة محادثات لضمان توافق هذه الأولويات مع الاحتياجات المحددة لقطاعنا وتحديات التنمية الوطنية الحالية.

وبالرغم من أن التكوين في الدكتوراه يتم تنظيمه تحت إشراف مدرسة الدكتوراه، إلا أن تنظيم المسابقات سيتم على مستوى كل مؤسسة شريكة، وتحت المسؤولية الكاملة لمديرها. ويتجلى دور مدرسة الدكتوراه بشكل كامل عند انطلاق مرحلة التكوين في الدكتوراه، طبقاً للقرار رقم 995 المؤرخ في 2 أوت 2022، لاسيما أحكام المواد 9 و10 و11 منه.

تعتبر مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث ذات طابع وطني وتنظّم من قبل المؤسّسة المؤهّلة.

تنظّم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدّكتوراه وفق المراحل التّالية:

1. تحضير ونشر الإعلان عن التّرشحات،
2. مراقبة مطابقة ملفات التّرشحات المودعة على المنصّة الرّقمية PROGRES،
3. تنظيم الامتحانات الكتابية،
4. إعلان النّتائج.

ملاحظة: طبقاً لنص المادة 23 من القرار رقم 991 المؤرّخ في أول أوت 2022، تنظّم كلّ مراحل المسابقات تحت مسؤولية مدير المؤسّسة، الذي يتوجب عليه اتخاذ كافّة التّدابير الكفيلة بإنجاحها ومطابقتها للنّصوص التّنظيمية المعمول بها.

المرحلة الأولى: تحضير ونشر الإعلان عن التّرشحات

تنشأ على مستوى كلّ مؤسسة جامعية مؤهلة لجنة تحضير وتنظيم مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث وذلك طبقاً للمادة 9 من القرار رقم 991 المؤرّخ في أول أوت 2022 بالإضافة إلى مدير المؤسّسة الذي يتولى رئاسة اللّجنة، تتشكل هذه الأخيرة من: على مستوى الجامعات: نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين في الطّور الثالث ومن عمداء الكليات، وعند الاقتضاء مدراء المعاهد، المعنية بالمسابقة. على مستوى المراكز الجامعية: المدير المساعد المكلف بالتكوين في الطّور الثالث ومدراء المعاهد المعنية بالمسابقة. على مستوى المدارس: المدير المساعد المكلف بالتكوين في الطّور الثالث ورؤساء الأقسام المعنية بالمسابقة.

❖ مهام لجنة تحضير وتنظيم مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث:

- تحديد تواريخ المسابقات بالتنسيق مع مدرسة الدكتوراه (أنظر الملحق) وبالتّشاور مع النّدوة الجهوية التي تنتمي إليها قصد الإعلان عنها قبل فتح باب التّرشّحات.
- إعلام هياكل التّعليم والبحث التّابعة للمؤسّسة المؤهلة بخصوص فتح المقاعد البيداغوجية وفق ما ورد في القرار المتضمّن تأهيل المؤسّسة لفتح التكوين في الطّور الثالث،
- السّهر على التّطبيق الصّارم للنّصوص التّنظيمية المعمول بها والتّذكير بدور كلّ مسؤول،

- السّهر على النّشر الواسع لدليل إجراءات تنظيم مسابقات الالتحاق بالتّكوين في الطّور الثالث وضمن التطبيق الصّارم له،

- إعداد رزنامة اجتماعات التنسيق قصد التّحضير للمسابقة،

- التّذكير بقواعد أخلاقيات المهنة والتّأكد، بالتعاون مع لجان التّنظيم، من غياب تعارض المصلحة:

• بين الطّلبة المترشّحين للمسابقة، من جهة، وأعضاء لجنة التّكوين في الدّكتوراه ولجان إعداد المواضيع، ولجان الإغفال، ولجان الحراسة، ولجان التصحيح، والمسؤولين على مستوى الكليات/ المعاهد/ الأقسام، من جهة أخرى،

• عندما يشغل مسؤولي لجان التّكوين مناصب مسؤولية (عميد، رئيس قسم...).

- تنصيب لجان تنظيم مسابقات الالتحاق بالتّكوين في الطّور الثالث على مستوى الكليات، المعاهد والأقسام وتنسيق أنشطتها.

- التّأكد من شرعية المسابقة في جميع مراحلها.

✓ لجنة التّنظيم على مستوى الكلية/ المعهد: يتّأسسها عميد الكلية أو مدير المعهد وتتشكّل من:

• نائب العميد أو المدير المساعد المكلف بالتّكوين في الطّور الثالث،

• رؤساء الأقسام المعنية،

• مسؤولي لجان التّكوين في الدّكتوراه للشّعب المعنية.

✓ لجنة التّنظيم على مستوى المدرسة العليا: يتّأسسها نائب المدير المكلف بالتّكوين في الطّور الثالث وتتشكّل من:

• رؤساء الأقسام المعنية،

• مسؤولي لجان التّكوين في الدّكتوراه للشّعب المعنية.

❖ مهام لجنة التّنظيم على مستوى الكلية أو المعهد أو المدرسة:

- إعداد ونشر الإعلان المتضمّن كافّة المعلومات المتعلقة بالتّرشح، لا سيّما:

• العنوان الدّقيق لتخصصات التّكوين في الدّكتوراه،

• شروط الالتحاق بالمسابقة المطابقة للتنظيمات السارية،

• المواد المبرمجة في المسابقة،

• تواريخ إيداع التّرشحات، إجراءات المسابقة الكتابية، ... الخ،

• ملف التّرشح والتّسجيل.

- يكون الإعلان عن المسابقة محلّ نشر واسع، عن طريق الإعلان في الموقع الإلكتروني للمؤسسة وصفحتها أو حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التأكد من توفير الشروط الضرورية للسير الحسن للمسابقات،
- تعيين بموجب مقرر من مدير المؤسسة اللجان الخاصة بالتحضير، إعداد الأسئلة، الإغفال، التشفير، نسخ المواضيع، الحراسة، والتصحيح المتعلق بكل مسابقة.
- السهر على ألا يشارك عضو أي لجنة في عمليات اللجان الأخرى.

المرحلة الثانية: مراقبة مطابقة ملفات الترشح المودعة على المنصة الرقمية PROGRES

تفتح المسابقة الوطنية للمتشحين الحائزين، زيادة على شهادة البكالوريا، شهادة ماستر أو شهادة مهندس دولة أو شهادة مهندس معماري أو شهادة طبيب بيطري أو شهادة تنوج مسار التكوين المحددة مدته بخمس (05) سنوات الذي تضمنه المدارس العليا للأساتذة أو شهادة ماجستير أو شهادات أجنبية معترف بمعادلتها.

يجب أن تتوافق الترشيحات مع شعب التكوين في الطور الثالث المؤهلة بكل تخصصاتها على المستوى الوطني قبل أو بعد الموائمة.

لا يمكن للمتشرح أن يكون مسجلاً لمزاولة التكوين في الدكتوراه في أي مؤسسة للتعليم العالي وطنية أو دولية.

استلام ومراقبة المطابقة الإدارية لملفات الترشح يتم من طرف نائب مدير الجامعة المكلف بما بعد التدرج بالتنسيق مع نائب العميد المعني أو المدير المساعد المكلف بالتكوين في الطور الثالث.

تعتبر عملية مراقبة المطابقة العلمية لملفات الترشح من اختصاص لجنة التكوين في الدكتوراه المعنية بالمسابقة. في كل الحالات، يجب أن تتوافق هذه المعالجة مع التنظيم المعمول به في هذا الشأن.

تطبيقاً لأحكام المادة 10 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، فإن عدد المترشحين المعنيين باجتياز الاختبارات الكتابية للمسابقة يجب أن يساوي على الأقل خمسة (05) أضعاف عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة لكل تخصص في الشعبة. غير أنه يمكن منح رخصة استثنائية من قبل الوزارة الوصية من أجل الإبقاء على المسابقات في الشعب و/أو التخصصات الإستراتيجية أو التي تستقطب عدد قليل من الطلبة.

يهدف ضمان الشفافية والوضوح في تسيير ملف التسجيلات، تتم عملية تسجيل المترشحين إجبارياً عبر الخط.

يجب على المترشح أن يتقيد أثناء التسجيل وطلب المشاركة في المسابقة بالكيفيات والأجال المحددة سلفاً من طرف المؤسسة الجامعية.

يمنح المترشح إمكانية المشاركة في واحدة (01) إلى أربع (04) مسابقات منظمة من طرف المؤسسات المؤهلة حسب اختياره على المستوى الوطني.

يجب على المترشح أن يؤكد، عبر الخط على الأرضية الرقمية PROGRES، مشاركته الفعلية في المسابقة أو المسابقات التي سجل فيها تحت طائلة إلغاء مشاركته المقبلة.

ترسل قائمة المترشحين مع ملفاتهم إلى لجنة التكوين في الدكتوراه للدراسة والمصادقة.

تنشر قائمة المترشحين المصادق عليها من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه على الموقع الإلكتروني للمؤسسة وصفحتها وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تُظهر قائمة المترشحين كافة المعلومات المتعلقة بالمترشحين (اللقب، الاسم، المؤسسة الجامعية الأصلية للمترشح، الشعبة والتخصص).

تعلم المؤسسة الجامعية المعنية، المترشحين عن طريق البريد الإلكتروني و/أو عن طريق رسالة نصية.

يُمنح المترشحين أجل يومين (02) ابتداءً من تاريخ إعلان النتائج لتقديم الطعون المحتملة والتي تقدّم حصرياً عبر الخط.

يجب أن تفصل لجنة تنظيم المسابقة في الطعون المقدمة وتبلغ النتائج للمترشحين المعنيين، في أجل أقصاه اثنان وسبعون (72) ساعة قبل اجتياز الامتحانات الكتابية.

المرحلة الثالثة: تنظيم الامتحانات الكتابية

تنظم مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث على مستوى المؤسسة الجامعية المؤهلة كيلة الفترة الممتدة من 05 إلى 27 فيفري 2025 وفق الرزنامة الملحقة بهذه المذكرة.

تجرى المسابقة الكتابية في الفترة المسائية على الساعة الواحدة زوآلاً عن طريق امتحانين كتابيين (02) يتمّ التّقييم فيها بعلامة من صفر (00) إلى عشرين (20) من عشرين (20)، تعدّ بطريقة تسمح بالتأكّد من قدرات المترشّح وكفاءاته لاسيما من حيث التّحكّم في المعارف، والتّليخيص والتّحليل والحسّ النّقدي، وكذا قابليته للانخراط في مشروع بحث.

من الضروري أيضاً تجنب المواضيع ذات السؤال الواحد أو المهمة والتي لا تسمح في تمييز قدرات وكفاءات المترشحين بوضوح، وضمان ترتيب عادل وموضوعي.

النظام الداخلي للمسابقة: يجب إعداد النظام الداخلي للمسابقة وفقاً لجميع الأحكام التنظيمية، ونشره بشكل واسع على المواقع الإلكترونية للمؤسسة.

تكلف لجنة التكوين في الدكتوراه بالإشراف على عملية إعداد مواضيع الامتحانات وعملية التصحيح.

- لمدير المؤسسة صلاحية الاستعانة بأساتذة تابعين للمؤسسة، وعند الاقتضاء، مؤسسات أخرى، قصد ضمان تنظيم أمثل للامتحانات التي يجب أن تجرى خلال يوم واحد (01)، كما يلي:

1. امتحان في المادّة المشتركة حول مسار التدرّج، المعامل واحد (01)، وتبرمج على السّاعة الواحدة زوآلاً، لمُدّة ساعة ونصف (1سا و30د)،
2. امتحان التّخصّص حول مواد التّخصّص، المعامل ثلاثة (03)، وتبرمج على السّاعة الثّالثة زوآلاً، لمُدّة ساعتين (2سا).

- يعدّ أعضاء لجنة التّكوين في الدّكتوراه، وأساتذة متخصّصين آخرين مُعيّنين من طرف مدير المؤسّسة الجامعية، ثلاثة (03) مواضيع، مع التّصحيح النّمودجي، لكلّ امتحان ابتداءً من الثّامنة (08) صباحًا يوم المسابقة، ويتمّ وضعها داخل ظرف مغلق ومختوم وممضي من طرف رئيس لجنة التّكوين في الدّكتوراه ورئيس القسم وبحضور رئيس القسم الذي يحتفظ بها على مستواه إلى غاية توقيت إجراء الامتحانات الكتابية.
- تتمّ عملية القرعة لسحب موضوع الامتحان من بين المواضيع الثّلاثة المقترحة عند بداية الامتحانات الكتابية، بحضور رئيس القسم ومسؤول لجنة التّكوين في الدّكتوراه وممثّل عن المترشّحين.
- تلغى المسابقة بالنّسبة لكلّ التّخصّصات التي يكون فيها عدد المترشّحين يقلّ عن ضعف عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة. غير أنّه يمكن منح رخصة استثنائية من قبل الوزارة الوصيّة من أجل الإبقاء على المسابقات في الشعب و/أو التّخصّصات الإستراتيجية أو التي تستقطب عدد قليل من الطلبة.
- من أجل إضفاء مزيدًا من الشفافية على العملية، يعتبر فتح الأظرفة التي تحتوي على الموضوعين الآخرين إجباري.
- يجب ضمان السّرية خلال كامل مراحل تنظيم الامتحانات.
- مباشرة عقب انتهاء كلّ امتحان، تباشر خلية ضمان السّرية، في الحين، تشفير أوراق الأجوبة بالاعتماد على نموذج معدّ سلفًا. استخدام التّشفير الرقمي إجباري.
- يجب مباشرة عملية تصحيح أوراق الأجوبة المشفّرة مع انتهاء كلّ امتحان كتابي.
- في حالة عدم إتمام عملية التّصحيح يوم إجراء المسابقة، تحفظ الأوراق المشفرة للامتحانات في أظرفة مغلقة ومختومة وممضية من طرف رئيس لجنة التّكوين في الدّكتوراه ورئيس القسم في مكان آمن تحت مسؤولية رئيس القسم. وتنتهي عملية التّصحيح في اليومين (02) المواليين لتاريخ إجراء المسابقة.
- تخضع أجوبة المترشّحين إلى تصحيح مزدوج وتعتبر النّقطة الممنوحة حصيلة معدّل النّقطتين، في حالة وجود فارق بين التّصحّحين يقلّ عن ثلاث (03) نقاط.
- وفي حالة وجود فارق بين التّصحّحين يساوي أو يفوق ثلاث (03) نقاط، يتمّ القيام بتصحيح ثالث. وفي هذه الحالة، تعدّ العلامة النهائيّة معدّل العلامتين الأكثر تقاربًا.
- وإذا تساوت الفروق بين العلامات الثّلاث، تعدّ العلامة النهائيّة معدّل أعلى العلامتين المتحصّل عليهما.

- كل محاولة غش تتم معاينتها أثناء إجراء الامتحانات الكتابية للمسابقة، تعرض صاحبها إلى الطرد من جميع المسابقات على المستوى الوطني لمدة لا تقل عن خمس (05) سنوات (مقرّر ممضى من طرف مدير المؤسسة على أساس تقرير مفصّل).

المرحلة الرابعة: الإعلان عن النتائج وتسجيل المترشحين الناجحين

- يُشرع، عقب انتهاء عملية التصحيح، في رصد العلامات الممنوحة للمترشحين في محضر، مع مراعاة قواعد السرية والإغفال.
- بعد مراجعة محضر العلامات وحساب المعدّل حسب المعامل، ترفع خلية الإغفال السرية عن أوراق الامتحان بحضور أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه ومسؤولي القسم.
- يجب أن يسلم العميد/مدير المعهد/رئيس القسم بالتنسيق مع لجنة التكوين في الدكتوراه، نسخاً أصليّة إلى نائب مدير المؤسسة أو المدير المساعد المكلف بالتكوين في الطّور الثّالث، الوثائق التّالية:
- محضر يتضمّن قائمة المترشحين المقبولين لاجتياز الامتحانات الكتابية للمسابقة،
- محضر عن عملية تحضير مواضيع الامتحانات،
- محضر عن عملية تصحيح أوراق الامتحانات،
- محضر عن مراقبة الامتحانات ورزنامة إجراءاتها، يبيّن ما يأتي:
- تاريخ ومكان وتوقيت إجراء الامتحان المعني، القائمة الاسمية وعدد الحاضرين، القائمة الاسمية وعدد الغائبين، عدد الأوراق المستلمة، أسماء وألقاب وصفة المكلفين بالمراقبة مع توقيعاتهم وملاحظاتهم،
- نسخة من الإعلان عن المسابقة،
- مواضيع الامتحانات الكتابية ونماذج التصحيح.
- طبقاً للمادة 12 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، يتمّ التّرتيب النهائي للمترشحين على أساس الجدارة وحسب التّخصّص وفق العلامات النهائيّة المحصّل عليها في الامتحانات الكتابية.
- وفي حالة التّساوي، وطبقاً للمادة 12 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، يرتّب المترشّحون تبعاً على أساس نقطة الامتحان في التّخصّص أو المعدّل العام لمسار التّكوين في الطّور الثّاني أو المعدّل العام لمسار التّكوين في الطّور الأوّل وهذا بالنسبة للمترشحين في حالة تساوي الخاضعين لنظام ل.م.د أما فيما يخص باقي حالات التّساوي (مثال: مترشح حائز على شهادة ماستر وآخر على شهادة مهندس) يتم الفصل بين المترشحين، تبعاً، على أساس نقطة الامتحان في التّخصّص أو المعدّل العام في التدرج.
- تتكفّل الهيئات العلمية المؤهلة بالمداولة للإعلان عن نجاح المترشحين.

- لا يمكن نشر النتائج النهائية للمسابقة إلا بعد مصادقة الهيئات العلمية المؤهلة (المجلس العلمي للكلية/المجلس العلمي للمعهد بالجامعة، المجلس العلمي للمعهد بالمركز الجامعي، اللجنة العلمية للقسم بالمدرسة).
- الإعلان عن نتائج المسابقات يجب أن لا يتعدى أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام بعد تاريخ إجراء المسابقة.
- يجب على المؤسسة أن تسهر على ضمان دقة النتائج التي تمت المصادقة عليها من قبل الهيئات العلمية قبل نشرها عبر الخط. وعليه، فإن النتائج النهائية المصادق عليها لا يمكن أن تكون محل أي طعن.
- تُعلن المؤسسة، عبر الخط، القائمة الإسمية لكامل المترشحين الذين شاركوا في الامتحانات الكتابية للمسابقة، مرتبة على أساس الجدارة وحسب التخصّص، مع تبيان ملاحظة "ناجح" أو "راسب".
- طبقاً للمادة 13 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، يجب على المترشحين الناجحين مباشرة عملية تسجيلهم في أجل لا يتعدى خمسة عشر (15) يوماً بدءاً من تاريخ الإعلان عن النتائج النهائية للمسابقة.
- لا يقبل التسجيل في مرحلة الدكتوراه إلا في تكوين واحد (01) فقط وعلى مستوى مؤسسة جامعية واحدة (01) فقط.
- عند التسجيل النهائي، يجب أن يقدم المترشح الناجح في المسابقة النسخة الأصلية لشهادته أو النسخة الأصلية لمعادلة الشهادة الأجنبية.
- يتوجب على مدراء المؤسسات المعنية الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة بالمسابقة قصد استخدامها عند الحاجة.
- إنني أولى اهتماماً بالغاً لتطبيق فحوى هذه المذكرة، وعلى مُديري المؤسسات الجامعية ضمان النشر الواسع لمضمونها.

المدير العام

Digitally signed by Ali CHOUKRI
Date: 2024.12.18 12:18:18 +01'00'

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

**Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique**
**Direction Générale des Enseignements
et de la Formation**

N°455/ D.G.E.F/2024

Alger le, 18 Décembre 2024

**Note relative aux modalités d'organisation du concours d'accès à la formation
de troisième cycle en vue de l'obtention du diplôme de doctorat
au titre l'année universitaire 2024-2025**

En application des dispositions de l'article 03 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, fixant les modalités d'accès et d'organisation de la formation de troisième cycle et les conditions de préparation et de soutenance de la thèse de doctorat, cette note vise à définir les modalités d'organisation du concours d'accès à la formation doctorale, dans le cadre des orientations stratégiques établies pour le développement et l'excellence de la recherche universitaire.

Il convient de rappeler que, lors des différentes étapes d'évaluation des offres de formation, une attention particulière a été accordée à leur pertinence et à leur alignement avec des priorités stratégiques et des enjeux essentiels, tels que :

- Le renforcement de la **coopération** entre établissements d'enseignement supérieur à travers **l'école doctorale** ;
- Le soutien aux **recherches à impact socio-économique**, appuyées par des partenariats concrets avec le secteur socio-économique ;
- La priorité donnée à certaines **filières stratégiques** telles que l'Anglais, l'Informatique et les Mathématiques ;

Ces objectifs ont été formulés et affinés dans le cadre **d'une démarche collaborative** impliquant les établissements d'enseignement supérieur. Des discussions ont eu lieu afin de garantir que ces priorités soient alignées avec les besoins spécifiques de notre secteur et les défis actuels du développement national.

Bien que la formation doctorale soit structurée sous l'égide d'une école doctorale, l'organisation des concours se fera au niveau de chaque établissement partenaire, sous la pleine responsabilité de son directeur. **Le rôle de l'école doctorale se déploie pleinement dès le lancement de la formation doctorale**, conformément à l'arrêté n° 995 du 2 août 2022, notamment dans les dispositions des articles 9, 10 et 11.

Le concours d'accès à la formation de troisième cycle revêt un caractère national. Il est organisé par l'établissement habilité.

Le concours d'accès à la formation de troisième cycle est organisé en vue de l'obtention du diplôme de doctorat selon **les étapes suivantes** :

- 1-** Préparation et diffusion de l'appel à candidatures ;
- 2-** Vérification de la conformité des dossiers de candidatures déposés sur la plateforme PROGRES ;
- 3-** Organisations des épreuves écrites ;
- 4-** Proclamation des résultats.

N.B. Conformément à l'article 23 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, l'organisation de toutes les étapes du concours est placée sous la responsabilité du chef d'établissement qui doit prendre toutes les mesures à même de garantir sa réussite en conformité avec la réglementation en vigueur.

Première étape : Préparation et diffusion de l'appel à candidatures

Il est créé au niveau de chaque établissement universitaire habilité **un comité de préparation et d'organisation du concours d'accès à la formation de troisième cycle** et ce, conformément à l'article 9 de l'arrêté n°991 du premier août 2022.

Outre le chef d'établissement qui assure la présidence, le comité est constitué :

Au niveau des universités : Du vice-recteur chargé de la formation du troisième cycle, des doyens de facultés et éventuellement des directeurs d'instituts concernés par le (s) concours.

Au niveau des centres universitaires : Du directeur adjoint chargé de la formation du troisième cycle et des directeurs d'instituts concernés par le (s) concours.

Au niveau des écoles : Du directeur adjoint chargé de la formation du troisième cycle et des chefs de départements concernés par le (s) concours.

❖ Mission du comité de préparation et d'organisation des concours d'accès à la formation de 3^{ème} cycle :

- Arrêter les dates des concours en concertation avec l'école doctorale (voir annexe) et la conférence régionale dont elle relève, afin de pouvoir les rendre publiques avant l'appel à candidatures ;
- Informer les structures d'enseignement et de recherche relevant de l'établissement habilité, au sujet de l'ouverture des places pédagogiques selon l'arrêté d'habilitation de la formation de troisième cycle ;
- Veiller à l'application rigoureuse des textes réglementaires en la matière et de rappeler les missions de chaque responsable ;

- Assurer une large diffusion du guide de procédures d'organisation du concours d'accès à la formation doctorale et veiller à sa stricte application ;
- Etablir l'échéancier des réunions de coordination pour l'organisation du concours ;
- Rappeler les règles d'éthique et de déontologie et s'assurer, en collaboration avec les commissions d'organisation, de l'absence de tout conflit d'intérêt :
 - Entre les candidats participants aux concours, et les membres des CFD, des commissions de confection de sujets, d'anonymat, de surveillance, de correction et des responsables au niveau des facultés/instituts/départements ;
 - Lorsque les responsables des CFD occupent des postes de responsabilité (doyen, chef de département).
- La mise en place des commissions d'organisation du concours d'accès à la formation de 3^{ème} cycle au niveau des facultés/instituts/départements et la coordination de leurs actions.
- S'assurer de la régularité du concours dans toutes ses étapes.
- ✓ **La commission d'organisation de la Faculté/ Institut** : Est présidée par le doyen/ directeur d'institut et est constituée de :
 - Vice-Doyen/Sous-Directeur chargé de la formation de troisième cycle ;
 - Chefs des départements concernés ;
 - Responsables des comités de formation doctorale des filières concernées (CFD).
- ✓ **La commission d'organisation de l'Ecole** : Est présidée par le directeur adjoint chargé de la formation de 3^{ème} cycle et est constituée des :
 - Chefs de départements concernés ;
 - Responsables des comités de formation doctorale des filières concernées (CFD).

❖ **Missions des commissions d'organisation des Facultés/Instituts et des Ecoles** :

- Procéder à l'élaboration et la publication du placard publicitaire portant toutes les informations nécessaires pour la candidature, notamment :
 - L'intitulé exact des spécialités de la formation doctorale ;
 - Les conditions d'accès au concours en conformité avec la réglementation en vigueur ;
 - Les matières prévues pour le concours ;
 - Les dates de dépôt de la demande de candidature, déroulement des épreuves écrites, etc... ;
 - Le dossier de candidature et d'inscription.

- L'annonce du concours doit faire l'objet d'une large diffusion sur le site web de l'établissement et sur ses comptes des réseaux sociaux ;
- S'assurer que les conditions nécessaires pour le bon déroulement du concours soient réunies ;
- Désigner par décision du chef d'établissement toutes les commissions de préparation, de confection des sujets, de l'anonymat, du codage, du tirage des sujets d'épreuves d'examens, de la surveillance, des corrections relatives à chaque concours ;
- Veiller à ce que les membres d'une commission ne peuvent, participer aux opérations des autres commissions.

Deuxième étape : Vérification de la conformité des dossiers de candidatures déposés sur la plateforme PROGRES

Le concours national est ouvert aux candidats titulaires, en plus du diplôme de baccalauréat, d'un diplôme de master ou d'un diplôme d'ingénieur d'Etat ou d'un diplôme d'architecte ou d'un diplôme de docteur vétérinaire ou d'un diplôme sanctionnant un parcours de formation dont la durée est fixée à cinq (05) années assurée par les écoles normales supérieures (ENS) ou d'un diplôme de Magister ou des diplômes étrangers reconnus équivalents.

La candidature doit correspondre à la filière de la formation de 3^e cycle habilitée avec ses spécialités, avant ou après harmonisation, dispensées à l'échelle nationale.

Le candidat ne doit pas être inscrit en formation doctorale dans aucun établissement de formation supérieure national ou étranger.

La réception et le contrôle de conformité administrative des dossiers de candidature sont assurés par le Vice-recteur chargé de la Post-graduation en coordination avec le Vice-doyen concerné ou par le directeur adjoint chargés de la formation de 3^e cycle.

L'examen de l'éligibilité scientifique des dossiers de candidature est du ressort du CFD concerné par le concours. En tout état de cause, cet examen doit être conforme à la réglementation en vigueur.

En application des dispositions de l'article 10 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, le nombre de candidats concernés par les épreuves écrites doit être **au moins égal à cinq (05) fois le nombre de places pédagogiques ouvert** pour chaque spécialité dans la filière. Toutefois, une dérogation exceptionnelle peut être accordée par la tutelle pour le maintien des concours dans les filières et/ou les spécialités stratégique ou à faible effectif.

Dans un souci de traçabilité et de visibilité dans la gestion des dossiers de candidature, l'inscription des candidats s'effectue obligatoirement en ligne.

Le candidat doit s'inscrire au concours dans les délais préalablement fixés en respectant les modalités exigées par l'établissement.

Le candidat a la possibilité de participer à un (01) jusqu'à quatre (04) concours organisés par les établissements habilités de son choix à l'échelle nationale.

Le candidat doit confirmer en ligne via PROGRES sa participation effective au(x) concours au(x) quel(s) il s'est inscrit, au risque de faire annuler ses prochaines candidatures.

La liste des candidats éligibles au concours et leurs dossiers sont communiqués au CFD pour examen et validation.

La liste des candidats retenus pour le concours, validée par le CFD fait l'objet d'un affichage sur le site Web de l'établissement et sur ses comptes des réseaux sociaux.

La liste des candidats retenus pour le concours fait apparaître toutes les informations relatives aux candidats (nom, prénom, établissement d'origine, filière et spécialité).

Chaque établissement universitaire doit informer les candidats concernés par email et/ou par SMS.

Un délai de deux (02) jours, à compter de la date de publication, est accordé aux candidats non retenus au concours pour présenter éventuellement des recours formulés en ligne.

La commission d'organisation du concours doit se prononcer sur les recours et communiquer les résultats aux candidats concernés, **au plus tard, soixante-douze (72) heures** avant le déroulement des épreuves écrites.

Troisième étape : Organisation des épreuves écrites

Les concours sont programmés et organisés au niveau de l'établissement universitaire habilité, durant la période allant du **05 au 27 février 2025**, selon l'échéancier annexé à cette note.

Ils se déroulent, l'après-midi à 13h00, en deux épreuves écrites, notées de zéro (00) à vingt (20) sur vingt (20), et élaborées de manière à permettre de s'assurer des capacités du candidat et de ses compétences, notamment, en matière de maîtrise de connaissances, d'esprit de synthèse et d'analyse, d'esprit critique et aussi sa prédisposition à intégrer un projet de recherche.

Il est également crucial d'éviter les sujets à question unique, trop vagues, qui ne permettent pas de discerner clairement les capacités et les compétences des candidats, et garantir un classement cohérent et objectif.

Règlement Intérieur du concours : Préparer le Règlement Intérieur (RI) du concours, conforme à toutes les dispositions réglementaires et l'afficher largement sur les sites numériques de l'établissement.

Le Comité de Formation Doctorale est chargé de superviser l'opération de la confection des sujets et de la correction des épreuves.

- Le chef d'établissement a la prérogative de faire appel à d'autres enseignants de l'établissement ou, le cas échéant, d'autres établissements, afin d'assurer une meilleure organisation des épreuves, qui doivent se dérouler en une (01) journée, comme suit :

- 1- Une (01) épreuve commune portant sur le cursus de graduation à 13H, coefficient (1), durée 1 h 30 mn ;
 - 2- Une (01) épreuve de spécialité portant sur les matières de spécialité à 15H, coefficient (3), durée 2 h.
- Les membres du CFD et d'autres enseignants spécialistes désignés par le chef d'établissement élaborent (03) trois sujets avec leurs corrigés types pour chacune des épreuves, qui seront confectionnés à partir de 8h du matin, le jour même du concours.
Les sujets ainsi élaborés sont mis sous plis scellés, cachetés et signés par le responsable du CFD et le Chef de Département en présence du chef de département qui les gardera à son niveau jusqu'à l'heure du début de l'épreuve écrite.
 - Le sujet d'examen est tiré au sort parmi les trois sujets proposés au début de l'épreuve écrite, en présence du chef de département, du responsable du CFD et d'un représentant des candidats.

Le concours est annulé pour toute spécialité dont le nombre de candidats présents au concours est inférieur au double du nombre de places pédagogiques ouvertes. Toutefois, une dérogation exceptionnelle peut être accordée par la tutelle pour le maintien des concours dans les filières et/ou les spécialités stratégique ou à faible effectif.

- Pour plus de transparence, l'ouverture des plis contenant les deux (02) autres sujets est obligatoire.
- L'anonymat est obligatoire durant toute la durée du déroulement du concours.
- A l'issue de chaque épreuve, la cellule d'anonymat procède immédiatement au codage des copies selon un modèle prédéfini. Le recours à un codage numérique est obligatoire.
- La correction des copies se fait, sous anonymat, et doit être entamée à la fin de chaque épreuve.
- Si la correction n'est pas achevée pendant la journée du concours, les copies anonymes doivent être gardées dans des enveloppes scellées, cachetées et signées par le responsable du CFD et le Chef de Département et rangées dans une armoire sécurisée **sous la responsabilité du chef de département**. L'opération de correction doit être achevée **au plus tard deux (02) jours après le concours**.
- Les copies des épreuves du concours font l'objet d'une double correction. Lorsque l'écart entre les deux notes est inférieur à trois (03) points, la note attribuée est la moyenne des deux notes.

Lorsque l'écart entre les deux notes est égal ou supérieur à trois (03) points, il sera procédé à une troisième correction, dans ce cas, la note finale est la moyenne des deux (02) notes les plus proches.

En cas d'égalité des écarts entre les notes, la note finale est la moyenne des deux (02) meilleures notes.

- Toute tentative de fraude aux épreuves du concours entraîne la radiation du candidat, au niveau national, pour une durée minimale de cinq (05) années. (Décision signée par le chef d'établissement sur la base d'un rapport circonstancié).

Quatrième étape : Proclamation des résultats et inscription des candidats admis

- Il est procédé à l'issue de l'opération de correction à la transcription sous anonymat des notes attribuées aux candidats, sur un procès-verbal (PV).
- Après vérification des PV des notes et calcul des moyennes pondérées selon les coefficients des épreuves ; la cellule d'anonymat lève l'anonymat en présence des membres du comité de formation doctorale CFD et les responsables du département.
- Le Doyen/directeur d'institut/Chef de Département en collaboration avec le CFD doit transmettre au vice-recteur ou au directeur adjoint chargés de la formation de 3^{ème} cycle les originaux des documents suivants :
 - Le PV regroupant la liste nominative des candidats retenus pour les épreuves écrites ;
 - Le PV de préparation des sujets d'examen ;
 - Le PV de correction des épreuves écrites ;
 - Le PV de surveillance avec calendrier :
 - La date, le lieu, les horaires des épreuves, la liste nominative et le nombre des candidats présents aux épreuves, la liste nominative et le nombre des candidats absents, le nombre de copies rendues, les noms et prénoms, la qualité des enseignants surveillants avec leurs émargements et leurs éventuelles observations ;
 - Une copie du placard publicitaire ;
 - Les sujets et les corrigés type.
- Conformément à l'article 12 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, le classement final des candidats s'effectue exclusivement, par ordre de mérite et par spécialité, sur la base des notes finales des épreuves écrites.

Les candidats classés ex aequo sont départagés, conformément à l'article 12 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, sur la base, respectivement, de la note de l'épreuve de spécialité ou la moyenne générale du cursus du second cycle ou la moyenne générale du cursus du premier cycle, quand il s'agit de candidats classés ex aequo issus du système LMD. Dans les autres cas de classement ex aequo (Exemple : un candidat diplômé master avec un candidat ingénieur) le départage se fait en fonction, respectivement de la note de l'épreuve de spécialité ou de la moyenne générale de la graduation.

- Les instances scientifiques habilitées délibèrent pour déclarer l'admission des candidats.

- Les résultats définitifs du concours ne peuvent faire l'objet d'une publication ou d'un affichage avant leur validation par les organes scientifiques habilités (**CSF/CSI pour l'université ; CSI pour le centre universitaire ; CSD pour les écoles**).
- **La proclamation des résultats du concours** ne doit pas dépasser un délai maximal de **trois (03) jours** après la date du concours.
- L'établissement doit veiller à l'exactitude des résultats validés par les instances scientifiques avant leur publication en ligne. Par conséquent, les résultats définitifs validés ne peuvent faire l'objet d'aucun recours.
- L'établissement rend publique, en ligne, la liste nominative des candidats ayant participé aux épreuves écrites du concours, classés selon l'ordre de mérite par spécialité de chaque candidat avec la mention « admis » ou « ajourné ».
- Conformément à l'article 13 de l'arrêté n°991 du premier août 2022, les candidats admis doivent s'inscrire dans un délai de quinze (15) jours à partir de la date de publication des résultats.
- L'inscription au doctorat n'est valable que dans une (01) seule et unique formation doctorale et dans un (01) seul et unique établissement universitaire.
- Lors de l'inscription définitive, le candidat admis au concours doit présenter l'original de son diplôme ou l'original de l'attestation d'équivalence du diplôme étranger ;

Le chef d'établissement concerné doit obligatoirement conserver tous les documents relatifs au concours afin de pouvoir les exploiter en tant que de besoins.

J'accorde une attention particulière à l'application de la présente note et aux chefs d'établissements d'assurer sa plus large diffusion.

Le Directeur Général

Digitally signed by Ali CHOUKRI
Date: 2024.12.18 12:16:53 +01'00'